

المهذب

[275] ويدخل، فإذا وصل إليه دخل من باب جبرئيل عليه السلام، فإذا صار بالباب وقف به، ثم قال: " بسم الله وبالله السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله " صلى الله عليه وآله. ثم يقدم رجله اليمنى، ويدخل إلى قبره صلى الله عليه وآله، فإذا صار عنده زاره عليه وآله السلام. " باب كيفية زيارة النبي صلى الله عليه وآله " إذا صار عند قبره عليه وآله السلام، وقف عند الاستوانة المقدمة من جانب القبر الأيمن عند زاويته من رأسه، فيكون منكبه الأيمن مما يلي موضع المنبر، والأيسر إلى جانب القبر، فإذا استقر في وقوفه كما ذكرناه، قال: " أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله، وأشهد أنك رسول الله، وإنك محمد بن عبد الله، وأشهد أنك قد بلغت رسالات ربك، ونصحت لامتك، وجاهدت في سبيل الله حق جهاده، داعيا إلى طاعة الله، وزاجرا عن معصيته، وإنك لم تزل بالمؤمنين رؤفا رحима، وعلى الكافرين غليظا حتى أتاك اليقين، فبلغ الله بك أشرف محل المكرمين. الحمد لله الذي استنقذنا بك من الشرك والضلال، اللهم فاجعل صلواتك وصلاة ملائكتك المقربين وعبادك الصالحين وأنبيائك المرسلين وأهل السماوات والأرضين ممن سبح لك يا رب العالمين من الأولين والآخرين على محمد عبدك ورسولك ونبيك وأمينك ونجيبك وحبيبك وصفيك وخاصتك وصفوتك وخيرتك من خلقك، اللهم ابعثه مقاما محمودا يغطه به الأولون والآخرين، اللهم امنحه أشرف محله ومرتبته، وارفعه إلى اسنى درجة ومنزلة، واعطه الوسيلة والفضيلة والرتبة العالية الجليلة كما بلغ ناصحا، وجاهد في سبيلك، وصبر على الأذى في جنبك وأوضح دينك، وأقام حججك، وهدى إلى طاعتك، وأرشد إلى مرضاتك، اللهم صل عليه وعلى الأئمة الأبرار من ذريته، والصفوة الأخيار من عترته، وسلم عليهم أجمعين تسليما ".
